

المقاولاتية: مقومات الشكل والدور

تقديم:

تأخذ المقاولاتية أشكال متعددة، لكل منها أهدافها المجتمعية والأشكال الأكثر إنتشارا سيتم عرضها بما يتوافق وتخصصات العلوم الاجتماعية

أولاً: الأشكال ذات العلاقة بالانشاء:

بما أن الهدف هو تعريف الطالب في العلوم الاجتماعية بالمقاولاتية فإن أولى النماذج الضرورية التي يجب أن يتعرف عليها الطالب هي:

1- إنشاء مؤسسة جديدة: تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة غير بسيطة مما تحمله من مخاطر، كما تختلف دوافعها من مقاول لأخر وقرار إنشاء مؤسسة يمر بمراحل أساسية كمايلي:

- تحديد الهدف

- دراسة جدوى المشروع

- إعداد برنامج زمني واضح

- التجهيز والتنفيذ:

- المتابعة والتقييم

2- شراء عمل قائم: في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ماتملكه المؤسسة من تاريخ ومن إمكانيات في الحاضر وفي هذا النوع يتم تمييز حالتين: شراء مؤسسة في حالة جيدة، وشراء مؤسسة تواجه صعوبات

- **في الحالة الأولى:** تعتبر عملية إستئناف نشاط مؤسسة بوضعية جيدة تخضع لمسار تسيير مؤسسة.

- **في الحالة الثانية:** هو إعادة تنشيط المؤسسة بإستغلال الايجابيات ومعالجة جوانب القصور.

في حين هناك نماذج أخرى ترتبط بحجم المقاولات وهي:

ثانياً: الأشكال ذات العلاقة بالحجم:

إن النوع الأول يرتبط بطرق تواجد المؤسسة في الواقع من حيث هي جديدة أو قديمة، أما النوع الثاني

فيرتبط بحجمها وهي ثلاثة أشكال:

1- المقاولات الصغيرة:

2/ المقاولات الناشئة القابلة للتطوير:

3/ المقاولات الكبيرة :

4/ المقاولاتية الإجتماعية :

أ- المقاول الاجتماعي: هو الشخص هو الذي يطمح لحل مشاكل مجتمعه دون تحقيق الربح ويتصف بخصائص عدة شأن أي مقاول ومنها:⁵

- طموح: يعالج القضايا المجتمعية بكل طموح مثل مكافحة الفقر.

- استراتيجي: يعمل على خلق الحلول وإبتكار أساليب جديدة لخلق قيمة إجتماعية.

- واسع الحيلة: أي يكون ماهرا في إدارة الموارد البشرية والمالية والسياسية.

- محقق للنتائج: يعمل على تحقيق عوائد قابلة للقياس وهذا بعدما أحدثت تغيير إجتماعي.

ب- إنشاء مشروع مقاوله إجتماعية:

إن طريقة خلق مشروع مقاولاتي إجتماعي يشبه طريقة مشروع مقاولاتي ربحي، إلا أنه يختلف من الناحية القانونية. ومن أهم مراحله؛

- تحديد الهدف الاجتماعي: تحديد القيمة الاجتماعية للمشروع التي يمكنه خلقها، أي يكون له أثر واضح
- تحقيق المشروع: ضمان المردودية الاقتصادية للمشروع مع إختيار الصفة القانونية
- تمويل المشروع: تتمثل في سبل البحث عن تمويل المشروع
- مرافقة المقاولين الاجتماعيين: وتتمثل في وسائل الدعم المرافقة التي تسهر على متابعة المشروع وإنجاحه.

ثانيا، دور المقاولاتية

1- الدور الاجتماعي:

- يظهر تأثير المقاولاتية على الجانب الاجتماعي من خلال :
- تكوين علاقات وثيقة مع المستهلكين في المجتمع :
- عدالة توزيع الأرباح :
- مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:

ترقية روح المبادرة :

محاربة الآفات الاجتماعية:

المساهمة في تشغيل المرأة:

2- الدور الاقتصادي:

- يظهر تأثير المقاولاتية على الجانب الاقتصادي من خلال :
- رفع مستوى الانتاجية :
- خلق فرص عمل جديدة:
- الإسهام في تنوع الإنتاج :
- زيادة القدرة على المنافسة :
- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة:
- الإبداع والنمو الاقتصادي :
- زيادة التشغيل:

... بالتوفيق مع المحاضرة القادمة ...